

المجلس (2) | شرح الأصول الثلاثة | الشيخ خالد بن علي المشيح | #دروس_الشيخ_المشيح #الثلاثة_الأصول

خالد المشيح

لا برهان له هذا دليل على انه لا يمكن ان يأتي باي شيء لا يمكن بحجة على جواب فرض العباد لغير الله عز وجل. قال وفي الحديث

الدعاء مخ العبادة - 00:00:00

نعم هذا الحديث ضعيف. وشرع المؤلف رحمه الله الان في اه كما قلنا لما عدد هذه الاقسام عدد هذه الانواع الدعاء الخوف سيذكر
دليلا للدعاء هو دليل الخوف ودليل الرجا ودين التوكل ودنى الرغبة والرحمة والخشوع الى اخره. وسنحتاج ان نقف على هذه الانواع.

نحتاج الى ذلك - 00:00:20

الحديث الدعاء نقص العبادة. ودوا قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذي استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادته.
فقال ان الذين يستكثرون عن عبادتهم يدخلون جهنم داخلا. فقال قال الله عز وجل في اول الاية وقال ربكم ادعوني. ثم قال -

00:00:50

ان الذين يستكبرون عن عبادته. فدل على ان الزعماء الدعاء عبادة يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في السنن الدعاء هو العبادة.

يقول النبي عليه الصلاة والسلام في السنن الدعاء هو - 00:01:20

العبادة والدعاء ينقسم الى اقسام الدعاء منه ما هو عبادة؟ فرق لغير الله شرك ومنه ما لك عبادة. اه فنقول الدعاء ينقسم الى اقسام

القسم الاول ما هو عبادة؟ فرق لغير الله شرك ومنه ما لك عبادة. فنقول - 00:01:40

ينقسم الى اقسام. القسم الاول ان يدعو مخلوقا في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل. يقول القسم الاول ان يدعو مخلوقا

في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل. فهذا حكمه ماذا؟ شرك اكبر. شرك اكبر - 00:02:10

ان يرزقه الولد ان يذل الاتحاد ان ينزل الغيث ان يدخله الجنة ان يعيده من نعم فاذا دعا مخلوقا في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل

فنقول بان هذا - 00:02:40

شرك اكبر مخرج من الملة. هذا شرك اكبر مخرج من المنة. لانه ما دعا هذا المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل. الا وهو

يعتقد ان له تصرفا خفيا في - 00:03:00

وهذا من خصائص الله عز وجل. الكون هو الله عز وجل. القسم الثاني ان يدعو مخلوقا بكامل رغبتني او رهبة لا تكون الا لله عز وجل.

ان يدعو او رهبة لا تكون الا لله عز وجل - 00:03:20

ان يدعو مخلوقا بكامل رهبة ورهبة. لا تكون الا لله عز وجل. لان دعاء المخلوق بهذه الصفة هذا نوع من انواع بعد الشرك نوع من

أنواع الشرك يعني كونه يرغب - 00:03:44

ويرهبه الى اخره. هذا نوع من انواع الشرك. فاذا دعا مخلوقا بكامل رهبة او رهبة لا تقولوا الا لله عز وجل. وسيأتينا ان شاء الله ما

يتعلق بالرغبة والرحمة. القسم الثالث - 00:04:04

شرك اكبر القسم الثالث ان يدعو ميتا يدعو ميتا يا سيدنا ميت ويدعوه من دون الله عز وجل يدعو ان يفرج كربته وان يغيث

وان يغيث وان يزيل اسرته ونحو ذلك فهذا ايضا شرك اكبر. مخرج من الملة - 00:04:24

فانه ما دعا الا وهو يعتقد ان له تصرفا خفيا في الكون. لان هذا الميت الان فقد اسباب الحسة المباشرة فقد اسباب الحسة المباشرة

جثة هامة حتى لو قال مفرطاً خفياً في الكون فيقول بان هذا - [00:04:59](#)

ما حكمه شرك اكبر مخرج من الناس. وبهذا نعرف ما عليها اهل الاضرحة والقبور ويستفيدون بهم ويسألونهم الى حلمهم. القسم الرابع

كان القسم الرابع ان يدعو غائباً ان يدعو غائباً. يعني غائب يقوم - [00:05:22](#)

دعاء هذا ايضاً شرك اكبر مثل يقول يا فلان اعطني كذا يا فلان شرك اكبر لماذا؟ لان اتساع السمع لسماع البعير هذا من خصائص الله عجيب هذا من الله عز وجل الذي يسمع كل شيء. البعيد ما يسمع كل شيء. فقله يدعو غائب مثلاً وهو في هذه البلد ويدعو -

[00:05:52](#)

شخص في مكة في المدينة في مصر الى اخره يا فلان اعطني كذا او انقذني او الى اخره فهذا شرك اكبر لماذا؟ لان اتساع السمع

لسماع البعيد هذا من خصائص الله عز وجل. قل هذا من - [00:06:22](#)

فاتساع الشمس وسماع البعير يقول هذا من خصائص الله عز وجل القسم الخامس القسم الخامس. اه ان يدعو مخلوقاً اه ان يدعو

مخلوطاً في امر يقدر عليه المخلوق. يقدر عليه المخلوق. ان - [00:06:42](#)

مخلوقاً في امر يقدر عليه المخلوق. مثل ان يقول لحي ان يقول لحي اعطني كذا الى اخره فهذا جائز فلا بأس به. نقول بان هذا جائز

ولا بأس به وليس من - [00:07:15](#)

ويدل لهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام من دعاكم فاجيبوه لقول النبي عليه الصلاة والسلام من دعاكم فاجيبوه. القسم الثالث ان

يدعو بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول بان هذا دعاء بدعي - [00:07:35](#)

يقول يا الله بجاه نبيك او بجاه الصالحين اعطني كذا ونحو ذلك. ان يقول يا الله بجاه نبيك او نداء الصالحين اعطني كذا ونحو ذلك.

انا اقول بان هذا دعاء ادعي. دعاء بدعي. القسم السابع والاخير - [00:08:05](#)

القسم السابع والاخير ان يدعو الميت لكي يشفع له عند الله عز وجل. ان والميت لكي يشفع له عند الله عز وجل. وهذا لا بد ان يفرق

بين ما تقدم من قرن من اقشام ان يدعو الميت - [00:08:25](#)

ان يجيب له يضيف لهفته او يحقق مطلوبه الى اخره هذا شرك ما في اشكال. لكن ان يدعو الميت كي يشفع له عند الله عز وجل. فهذا

موضع خلاف. هذا هو من الشرك الاكبر. او من الشرك الاعظم. يعني يذهب الى الميت ويقول السائل عند الله - [00:08:45](#)

وماذا عاد؟ قال بعض العلماء بان هذا ليس من الشرك الاكبر وانما هو من الشرك الاكبر وانما هو من الشرك الاكبر وانما هو من الشرك الاكبر

لغير الله عز وجل. هو الان يطلب من الميت انه يشفع له عند الله عز وجل. ما في صلاة - [00:09:05](#)

لكنه شرك اصغر لانه من وسائل الشرك. وقال بعض العلماء بانه شرك اكبر لان هذا من عمل المسلمين الذين قال الله عز وجل عنهم

ما نعبدهم الا ان يقربونا الى الله جل وعلا نعم هذه الله اعلم - [00:09:25](#)

وما يتعلق به من الاقسام الى اخره ثم قال المؤلف رحمه الله ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. اذا

المؤلف رحمه الله بهذه الاية على ان الخوف عبادة - [00:09:45](#)

ان يخاف وحده سبحانه. فقال سبحانه وتعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فقول ان كنتم مؤمنين هذه فدل ذلك على ان

من مستلزمات الايمان ان يخاف الله عز وجل. واذا كان كذلك فهذا - [00:10:10](#)

ويدل على انه عبادة. والخوف هو تألم القلب من توقع حصول المكروه الخوف هو تألم القلب من توقع حصول مكروه الخوف ينقسم

الى اقسام. الخوف ينقسم الى اقسام القسم الاول الخوف من الله عز وجل. وهو من اجل العبادات - [00:10:40](#)

ومن اعظم اعمال القلوب. من اجل العبادات ومن اعظم اعمال القلوب ويدل لذلك قول الله عز وجل واي اي تراهبون. واي اي تراهبون.

خص الرهبة بمن بالله عز وجل يعني تخصص رهبة لله عز وجل والرهبة نوع من خوف. فدل ذلك على انها - [00:11:20](#)

عبادة من اجن العبادات عز وجل ان خص الرهبة بالله عز وجل والرهبة نوع من خوف. فدل ذلك على انها عبادة من عبادتين العبادات.

وايضا قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. وايضا - [00:11:50](#)

قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر ولم يخشى الا الله قال ولم يخش الا الله. فدل على ان خشية الله عز

وجل عبادة - 00:12:20

ان الذي يأمر عبادة لان الذي يأمر مساجد الله عز وجل هو الذي يؤمن بالله واليوم الآخر ويخشى الله عز وجل لا يخاف الا الله عز وجل. هذا القسم الاول من اقسام الخوف - 00:12:40

الثاني خوف الصدق نعم القسم الثاني خوف السر يعني عبر به بعض العلماء هذا التعبير من خوف السر وهو ان يخاف من غير الله عز وجل ان يصيبه بمشيئته وقدرته. الخوف السر ان يخاف من غير الله عز وجل. ان - 00:13:00

بمشيئته مخلوق من المخلوقين ان يؤذيه سيكون منفردا بهذا الايذاء دون مشيئة الله وارادته. يكون منفرد بهذا الايذاء دون مشيئة الله وارادته. فهذا يقول بانه شرك اكبر. لانه اذا اعتقد ان احدا يستطيع ان يتصرف في الكون دون مشيئة الله وارادته - 00:13:30

ها فان هذا شرك اكبر اخرج من الملة. ودليله قول الله عز وجل ويخوفونك بالذي يعني يخوفونك ايش؟ غير الله بالله في الخوف الخاص. يعني ان يسوي غير الله بالله في الخوف الخاص. بان يخاف من شخص - 00:14:10

ان يدخله الجنة او يعيده من النار. يعني اعيد العبارة ان نسوي غير الله بالله في الخوف الخاص يعني بان يخاف من مخلوق ان يصيبه بشيء لا يقدر عليه الا الله. ان يخاف من مخلوق ان يصيبه بشيء - 00:14:40

لا يقدر عليه الا ان يخاف من مخلوق ان يصيبه بشيء لا يقدر عليه ان الله عز وجل وذلك مثل ان يدخله النار آآ ليحرمه الجنة ان يحرمه الولد ان يخاف منه الا آآ - 00:15:10

الى اخره يعني امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل. او يخاف مخلوقا بكمال حب وذل لا يكون الا لله عز وجل. يخاف من مخلوق بكمال حب وذل وذل - 00:15:40

لا يكون الا لله عز وجل. ها؟ القسم الرابع القسم الرابع ان يخاف من غير الله عز وجل بما عن طاعة الله عز وجل. ان يخاف من غير الله بما يصد عن طاعة الله عز وجل. فهذا - 00:16:00

جعله بعض العلماء في الشيخ عبد الرحمن بن حسن من الشيك الاصغر. فهل جعله بعض العلماء الشيخ عبد الرحمن ابن هذا من الشرك الاكبر. وهذا ان يخاف من غير الله - 00:16:30

عز وجل بما يصد عن طاعة الله عز وجل. ان يخاف من غير الله عز وجل بما يصد عن طاعة الله عز وجل من الشفاء يعني يخاف من شخص يترك العمل لله عز وجل خاصة من هذا الشخص. واضح؟ فجعله من الشرك الاصغر - 00:16:50

الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله القسم السادس القسم الخامس الخوف الواجب يعني القسم الخامس الخوف الواجب وهو الخوف الذي يدفع الى فعل الواجبات. الى فعل الواجبات من صلاة الجماعة من اه - 00:17:10

اداء الزكاة من صيام رمضان من بر الوالدين من صلة الرحم الى الله لكنه آآ خوف واجب القسم السابق الخوف المستحب اما القسم السادس الخوف المستحب وهو الخوف الذي يدفع الى فعل المستحبات. الخوف الذي يدفع الى فعل المستحبات - 00:17:40

السواك والسنن الرواتب وقيام الليل صلاة الوتر يخاف من الله عز وجل فيقول ويصلي الرواتب الى اخره. فهذا يقول بانه يترك المكروهات ايضا. هذا نقول بانه خوف آآ طيب آآ ايضا - 00:18:10

القسم السابع الخوف الطبيعي. كان الخوف الطبيعي الخوف الطبيعي ان يخاف من سبب تحقق اذاه في مجال الادم ان يخاف من سبب تحقق اياه في مجاري الادم فهذا لا ينام هذا الانسان. ان يخاف من سبب تحقق اذاه في مجال ادم - 00:18:40

مثلا يخاف من الاسد هذا لا ينام عليه. لان العادة دلت على ان الاسد يؤذي قد يقتل الانسان يخاف من الاسد هذا لا يلام عليه لان العادة على ان الاسد يؤذي يؤذي قد يقتل الانسان يخاف من العقرب العادة دلت على ان - 00:19:10

العقرب انها تؤذي. يخاف من العدو هذا لا بأس. فيدلني هذا قول موسى عليه الصلاة والسلام وهو رسول من الرسل. فإخاف ان عاقبه الله عز وجل خاف من فرعون لانه عدو. طيب فان لم يتحقق ادائه - 00:19:40

في مجال العادة هذا يسمى ماذا؟ وهو مذموم. اذا كان في العادة انه اه لا يؤذي اذا كان في العادة انه لا يؤذي. لكن يخاف منه. فنقول بان هذا وش حكمه؟ انه وهن - 00:20:00

وإذا كان وهما فانوه فانه مذموم ولهذا جاء له بعض العلماء من الشرك الاصغر فذكروا سابعاً كم؟ الثاني القسم الثامن ان تخاف من شيء بظنك انه سبب وليس سبباً. اما القسم الثامن ان تخاف من شيء لظنك انه - [00:20:20](#)

سبب وليس سبباً. كان يخاف من الظلام. نعم. بذات الظلام لا لما وقع فيه. الذي يقع فيه قد يؤدي لكن يخاف من الظلال بذات الظلام. بذات الظلام ليس سبباً الايجاب. فقالوا بان هذا من الشرك الاصغر - [00:21:00](#)

نعم قال قال رحمه الله تعالى ودليل الرجاء قوله تعالى هذا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احد

الرجاء هو طمع الانسان في نيل امر قريب - [00:21:20](#)

المنال يقول الرجاء هو طمع الانسان في نيل امر قريب المنال يقول الرجاء هو طمع الانسان في نيل امر قريب المنال. وقد وقد يكون بعيدا المنام تنزيلاً له منزلة القريب. وقد يكون - [00:22:00](#)

بعيد المنام تنزيلاً له منزلة القريب. الرجاء هذا عبادة من هذا عبادة وذكر المؤلف رحمه الله جاء انه رجاء انه عبادة قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً - [00:22:30](#)

والرجاء ينقسم الى اقسام. الرجاء ينقسم الى اقسام. القسم الاول ان يكون بكمال حب وذل ورغبة. القسم الاول ان يكون بكمال حب وذل ورغبة. القسم الاول ان يكون بكمال حب وذل ورغبة ورهبة. فهذا الشرح لغير الله شرك اكبر - [00:23:00](#)

القسم الثاني القسم الثاني ان يرجوا ثواب الله عز وجل مع عدم العمل الصالح ان يرجع هذا سوء ظن بالله عز وجل. القسم الثالث ان يرجو ثواب الله عز وجل مع العمل الصالح. ان يرجوا ثواب الله عز وجل مع العمل - [00:23:40](#)

الصالح او مع التوبة من المعصية. ويرجو قبول فهذا حسن ظن بالله عز وجل. يعني يعمل العمل الصالح ثم يرجو الثواب. او يكون من المعصية ثم يرجو الثواب من الله عز وجل. فنقول بان هذا حسن ظن بالله عز وجل - [00:24:30](#)

الرابع اسم الرابع ان يرجو مخلوقاً القسم الرابع القسم الرابع ان يرجو مخلوقاً في امر يقدر عليه المخلوق؟ ولا يصحبه شيء من الرغبة او الرحمة ونحو ذلك. فنقول بان هذا جائز ولا بأس به - [00:25:00](#)

القسم الخامس القسم الخامس. ان يرجو مخلوقاً في امر لا يقدر عليه المخلوق ومثل ايضاً من يرجو اهل القبور ونحو ذلك. فنقول ان هذا شرك اكبر محدث يعلم الله. قال رحمه الله ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله قل - [00:25:40](#)

عبادة من اجل العبادات القلبية والتوكل في اللغة واما في الاصطلاح فهو الاعتماد على الله عز وجل بفعل الاوامر واجتناب النواهي

الاسباب نقول في الاصطلاح الاعتماد على الله عز وجل بفعل - [00:26:10](#)

واجتناب النواهي مع فعل الاسباب. والتوكل كما اسلفنا هذا عبادة من اجل العبادات بدليل ان الله عز وجل جعلها شرطاً في اي شيء؟

في الايمان قال ان كنتم مؤمنين. هذا يدل على ان التوكل على الله عز وجل - [00:26:40](#)

القسم الاول التوكل على الله عز وجل. وذلك بان يصوب المسلم امره الى الله سبحانه وتعالى. ويسأل اوامر واجتناب النواهي. ويفعل الاسباب ويعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى. فهذا نقول بانه اذا - [00:27:00](#)

من اجل العبادات الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. صلى الله عليه التوكل. قوله تعالى وعلى الله تتوكل ان كنتم مؤمنين. توكل في اللغة الاعتماد. واما في الاصطلاح فهو الاعتماد على الله عز - [00:27:30](#)

وجل بجلب النفس ودفع الضر ضعف الاجساد. والتوكل من العبادات القلبية عبادة واجبة من اجل العبادات القلبية. وفي ظل المؤلف رحمه الله على انه عبادة قوله سبحانه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فان هذه شرطية. فجعل الله عز وجل التوكل - [00:28:14](#)

على الله شرطاً في الايمان. في الايمان. وآ جعله شرطاً في الايمان فدل ذلك نعم دل ذلك على انه عبادة. وايضاً قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي حسبه يعني كافيته. فاذا صدق العبد في توكله على الله عز وجل فان الله - [00:28:44](#)

يكفي ما اهمه من امر الدنيا والاخرة. وهذا الجزاء انما كونوا على عبادة على عباده. وعلى من التوكل ينقسم الى اقسام. التوكل نقول بانه ينقسم الى اقسام القسم الاول توكل العبادة. التوكل على الله عز - [00:29:24](#)

كذلك بان يفوض امره الى الله عز وجل. ويعتمد عليه ويعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى. مع فعل الاسباب. فنقول بان هذا وش حكمه؟

هذا اذا من اجل العبادات وهو عبادة واجبة ولا يتم الايمان الا بذلك. لانه كما تقدم - [00:29:54](#)

لنا ان الله عز وجل جعل التوكل شرطا في الايمان. القسم الثاني توكل العبادة وهو الاعتماد المطلق على المتوكل عليه الاعتماد المطلق على المتوكل عليه. بحيث يعتقد ان المتوكل عليه - [00:30:24](#)

المطلق المتوكل عليه. بحيث يعتقد ان المتوكل عليه بيده النفس ودفع الضر. يعتقد ان المتوكل عليه بيده جلب اللف ودفع الضر. وهذا لغير الله شرك. شرك اكبر. انما هو خاص لله عز - [00:30:54](#)

القسم الثالث التوكل على الميت. والقبور والاصنام في جلب النفس وذبح الضر. فهذا نقول بانه حكم هذا شرك اكبر. توقع الميت او على صاحب القبر. لجلب اللف او دفع الضر الى اخره. الاكبر - [00:31:24](#)

مخرجنا الملة لانه لانه لم يتوكل على صاحب هذا القبر او الولي او نحو ذلك الا وهو يعتقد ان له تصرفا خفيا في الكون. وان كان في ذلك الا ان يكون جاهل ولا يعتمد النوع - [00:31:54](#)

ان يتصرف لانه آآ فقد الاسباب الحسكية المباشرة فنقول بان هذا حكم هذا؟ يقول هذا شرك اكبر مخرج من لله. القسم الثالث الرابع طيب القسم التوكل على المخلوق مما لا يقدر عليه الا الخالق. كان يتوقع المخلوق في ان يعطيه - [00:32:14](#)

او ان يجري السحاب الى اخره فهذا وش حكمه؟ يقول بانه شرك اكبر مفرد من يد الله القسم السادس الخامس ايضا القسم الخامس التوكل على المخلوق فيما لا يقدر عليها المخلوق. التوكل على المخلوق فيما يقدر عليه المخلوق - [00:32:44](#)

مثل ان يتوكل على من اقدره الله عز وجل على رزقه الى اخره او يتوقع الطبيب في الشفاء ونحو ذلك. ايش حكم هذا؟ نقول هذا شرك اصغر القسم الخامس قلنا ان يتوكل على الخامس - [00:33:14](#)

قلنا ان يتوكل على المخلوق فيما يقدر عليه المخلوق. مثل ان يتوكل على صاحب المعاش في الرزق في معاشه. توقع الطبيب في الشفاء الى اخره ويقول بان هذا شرك اصغر. في قوة - [00:33:47](#)

تعلق القلب به. والاعتماد عليه. اما الاعتماد عليه تجد ان تجد ان قلبه تعلقه يقوى به ويعتمد عليه ويلتفت اليه الى اخره فنقول كونه يتوكل على هذا السبب ولو كان سببا صحيحا فهذا من الشرك الاصغر. اما اذا لم يتوكل عليه وانما اعتقد انه مجرد - [00:34:17](#)

وان الذي بيده النفخ والضر هو الله عز وجل وعلق قلبه بالله عز وجل الى اخره فنقول بان هذا هذا لا بأس به. هناك قسم بعض العلماء يجعله من هذه الاقسام بعض العلماء يقول لا اصلا غير داخل. الوكالة وهو ان ينيب لشخصا في عمل تدخله - [00:34:57](#)

والنيابة ان يريد شخصا في عمل تدخله النيابة. فهذا جائز ولا بأس به كان توكل شخص ان يبيع تجارته او ان يبيع بيتك ونحو ذلك ونقول بان هذا حكمه جائز ولا بأس به. هذا جائز ولا بأس به - [00:35:27](#)

ويدل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل عربة بن جعد النبي عليه الصلاة والسلام وكل ان يشتري له اضحية وكل علي ابن ابي طالب بان يذبح بقية هدي - [00:35:57](#)

قال ودليل الرغبة نعم الرغبة قيل في تفسيرها انها السؤال والطلب والابتهاال والتضر. الرغبة قيل في تفسيرها السؤال والطلب والابتهاال والتضرع وقيل في تفسيرها محبة الوصول الى الشيء المحبوب. الرغبة محبة الوصول - [00:36:27](#)

الى الشيء المحبوب. الرغبة محبة الوصول الى الشيء المحبوب نعم. محبة الوصول الى الشيء المحفوف الرغبة هذه من العبادات. رحمه الله على ذلك بقوله انهم كانوا يسارعون في في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فقال رغبا ورهبا السكان لنا خاشعين - [00:37:07](#)

الله عز وجل عليهم انهم يسألون يدعون يسألون رغبة برغبة وطمع وابتهاال وتضرع الى اخره فهذه هذه عبادة كونها سؤال مقرون للتضرع طمع والاجتهاد التبرع الى هذا دل على انها عبادة من العبادات - [00:37:47](#)

ان اه الرغبة تنقسم الى قسمين الرغبة تنقسم الى قسمين. القسم الاول ما يكون شرك وذلك اذا كانت بكمال الذل وتعظيم لا تكون الا لله عز وجل. وذلك اذا كانت بكمال الظلم وتعظيم لا يكون الا - [00:38:27](#)

عز وجل يقول يا كانت في كمال ذل وتعظيم لا يكون الا لله عز وجل فهذا من الشرك. هذا من الشرك. والقسم الثاني لا ليس شركا

القسم الثاني ما ليس شركا واذا كانت مجرد رغبة لا يلحقها - [00:39:07](#)

التبرع والذل الى اخره. لا يلحقها التضرع والذل والذل. قال والرغبة المقرون بالعمل. الرهبة هي الخوف المقرون بالعمل يعني خوف مثمر. فهي خوف مقرون بعمل. فيخاف من الله عز وجل ويسارع. فهمت - [00:39:37](#)

الوامر واجتناب النواهي. فنقول بان هذه الرهبة آ نوع من انواع العبادة اذا تقدم في قول الله عز وجل انهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعون رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. اه. فقال ذهبنا اثنى الله عز وجل - [00:40:08](#)

الا عليهم بانهم يرهبون الله عز وجل مقرون بالعمل. فهذا يدل على انها اذا ان الله عز وجل اثنى عليهم في ذلك. والرغبة تقدم لنا ان الرهبة مؤمن انواع الخوف. يتقدم لنا ان ذكرنا - [00:40:38](#)

ماذا؟ ذكرنا اقسام الخوف وان الخوف ينقسم الى عدة اقسام. كم الاقسام اللي ذكرناه؟ ثمان ثمانية او سبعة سبعة اقسام سبعة اقسام قال والخشوع الخشوع هو والتضامن لعظمة الله عز وجل. بحيث يستسلم لقضاء - [00:40:58](#)

الكون والقدر. بحيث يستسلم لقضائه الكوني والقدري. وفرق العلماء رحمهم الله بين الخضوع والخشوع. فقالوا بان الخضوع يكون في البدن واما الخشوع فانه يكون في القلب. والبصر والصوت. الخشوع يكون في القلب والبصر والصوت. واما الخضوع فانه يكون في البدن - [00:41:28](#)

والخشوع عبادة من العبادات. الخشوع عبادة من العبادات لان الله عز وجل على هؤلاء على هؤلاء الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل فيما قبل ذلك من الايات فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [00:42:08](#)

عهد الله عز وجل عليهم بالخشوع لله عز وجل. وهذا هو الذل لله سبحانه وتعالى ونوع من انواع العبادة نوع من انواع العبادة. والخشوع ينقسم الى قسمين. الخشوع ينقسم الى قسمين - [00:42:38](#)

القسم الاول منه ما هو الشرك ومنه ما ليس شركا. نقول اذا كان بتعظيم وذل لا يكون الا لله عز وجل فهذا شرك بتعظيم رجل لا يكون الا لله عز وجل فهذا شرك. واذا لم - [00:42:58](#)

يكن فيه شيء من ذلك فانه ليس شركا. قال ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوهم. ايضا الخشية عبادة ودليل ذلك الدليل على انها عبادة للعبادات ان الله عز وجل امر - [00:43:28](#)

بان تكون الخشية له وحده. دون من سواه. والخشية هي المقرون بالعلم من المقصي. يعني الخوف المكروه من العلم عندنا خوف وعندنا رهبة وعندنا خشية فالخشية الخوف المقرون بالعلم من المقصي ولهذا اثنى الله عز وجل على العلماء بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:43:58](#)

العلماء العالمون باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هم الذين يخشونه. فالخشية الخوف المقرون بالانس يعني خاص من الله عز وجل وهو يعلم عظمة الله ويعلم اسمائه وصفاته وهو يعلم عظمة الله ويعلم اسمائه وصفاته وحقوقه الى - [00:44:38](#)

هي الخوف المقرون باي شيء؟ بالعمل. والخشية والرغبة نوعان من انواع الخوف وعلى هذا ما تقدم من اقسام السابقة ما تقدم من الاقسام السابقة في الخوف تأتي هنا تأتي هنا قال ودليل الى قوله تعالى وانبيوا الى ربكم - [00:45:08](#)

بكم واسلموا له. والاناة في اللغة الرجوع. الاناة اللغة الرجوع. واما في الاصطلاح فهي الرجوع الى الله عز وجل بالقيام بطاعته واجتناب معصيته. وهي معنى من معاني التوبة. التوبة هي الرجوع الى الله عز وجل بفعل الواامر - [00:45:38](#)

النواة لكن الفرق بين الاناة والتوبة ان الاناة ارق من التوبة والفرق بين الامام والتوبة ان الاناة ارق من التوبة الى تشعر به على الله عز وجل واللجوء اليه. فهو يتوب الى الله عز وجل ينيب اليه. مع وجود الذل والانكسار والرقعة - [00:46:08](#)

هذا هو الفرق. الامامة نوع من انواع التوبة. الا انها مسحور اي شيء. بنوع من الذل والرقعة والانكسار وغير ذلك. والاناة كما ذكر الشيخ رحمه الله نوع من انواع العبادة. لان الاناة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وعلى هذا - [00:46:38](#)

بان الاناة تنقسم الى قسمين منها ما هو شرك ومنها ما ليس بشرك. فالامام هذا تكون عبادة تركها لغير الله عز وجل شرك. يعني الرجوع عن المعاصي وفعل الواامر اذا كان بغير الله عز وجل فهذا شرك. هذا شرك. ومنها ما ليس شركا. نعم. اذا لم يكن عبادتك -

يعني الانابة التي تكون عبادة. وهي القيام بطاعة الله عز وجل. وفعل او امره واجتناب نواهيه الى اخره هذه صرفة لغير الله عز وجل شرك. وفعل او امره واجتناب نواهيه الى اخره هذه صرفة لغير الله عز وجل - [00:47:38](#)

ما عدا ذلك نقول بانه ليس شركا. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مش وقفنا عليها تكلمنا على هذا. ما تكلموا مع انابة خلاص انتهيينا منها. ها؟ خلاص شيخ - [00:47:58](#)

طيب ايضا قال وبالاستعانة قوله تعالى اياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين الاستعانة هي طلب العون. الاستعانة هي طلب العون. وهي كنوع من الدعاء. الاستعانة طلب العون وهي نوع من الدعاء. ما تقدم من - [00:48:28](#)

اقسام في الدعاء كم ذكرنا من قسم؟ قال سبعة اقسام الاقسام السابقة في الدعاء. ها؟ ايه اذا كان تقريبا سبعة اقسام. ها اي نعم الاقسام السابقة تأتي هنا. اقسام السابقة تأتي هنا. احد عندي في الاقسام اذكر القسم الاول - [00:48:58](#)

في امر لا يقدر عليه الا الله. خلاص ان يستعين بمخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل. فنقول بان هذا شرك اكبر مخرج من الملة. نعم. الثاني. شك اكبر مخرج من الملة. نعم. ثاني - [00:49:28](#)

رغبة ورحمة لا تقوم الا بالله. خلاص نستعين بمخلوق بكمال رغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل. فهذا نقول بانه شرك اكبر. نعم. من يدعو ميتا؟ انه ما دعاه؟ نعم من استعين. هذا نقول - [00:49:48](#)

لا نستعين بميت. يا هؤلاء الاموات. فنقول بانه شرك اكبر لانه ما استعان به. الا هو يعتقد ان له تصرفا خفيا في الكون. نعم. زين انا استعين بغائب ان يستعين بغائب. فنقول ايضا هذا شرك اكبر - [00:50:08](#)

لان اتساع السمع لسماع الغائب او لسماع البعير هذا من خصائص الله عز وجل. من خصائص الله عز وجل نعم. نعم. ايوه. هذا نقول نستعين بمخلوق في امر يقدر عليه - [00:50:28](#)

نقول بان هذا جائز ولا بأس به لان الله عز وجل يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان طيب ايضا اذا استعاض بجاه النبي وسلم والصالحين فنقول بان هذا بدعة بدعة - [00:50:48](#)

عند الله خلاف فيه هل هو شرك؟ او ليس شركا؟ ذكرنا في ذلك طائعين للعلماء رحمهم الله. طيب يضاف ايضا على هذه الاقسام من اقسام الاستعانة لباس الاستعانة بالاعمال - [00:51:08](#)

الى الله عز وجل. وهذا مشروع. لقول الاستعانة بالاعمال. المحفوظة الى الله عز وجل وهذا مشروع مطلوب ومن ذلك قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة. واستعينوا بالصبر والصلاة. ومن الاقسام ايضا - [00:51:48](#)

ان يستعين بمخلوق حي حاضر ليس بعيدا حي حاضر. لكنه لا يقدر. فهذا له باطل. مثله استعان بطفل. على حمل باطل له الاستعانة بمخلوق حي حاضر لكنه غير قادر. تقول هذا باطل الا اذا صاحب لنا - [00:52:08](#)

اعتقاد اذا صحبه اعتقاد ان له تصرف في الكون ونحو ذلك له قدرة على هذا الى اخره فنقول بان هذا شرك نعم قال ودليل الاستعانة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. الاستعانة - [00:52:38](#)

هي طلب الاعداء. نعم الاستعانة هي طلب الاعداء والعود من مكروه. نعم طلب الاستعانة من مكروه. نعم طلب الاستعانة والعود من مكروه. والاقسام السابقة في الدعاء تأتي هنا دعم الاقسام السابقة في الدعاء تأتي هنا - [00:53:08](#)

كما قلنا في الاقسام السابقة نقول بانها تأتي هنا فالاستعانة بالاموال الاستعانة وش حكم هذا؟ شرك اكبر الاستعانة بالبعيد شرك اكبر الاستعانة بالمخلوق في امر لا يخطر عليه الا الله عز وجل. يقول شرك اكبر الاستعانة نعم بكمال ذل وحب - [00:53:48](#)

لا قول الله عز وجل يقول بانه شرك اكبر الى اخره. اخر ما ذكرنا. ايضا يضاف الى الاقسام السابقة في الاستعانة بالاستعانة بصفة من صفاته سبحانه. تحتي. اعوذ برضاك من سخطك - [00:54:18](#)

اعوذ بوجهك. اه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. الى اخره طيب وذكرنا من اقسام الاستعانة ماذا؟ الاستعانة فكان من اقسام الدعاء ان يدعو فيما يقدر عليه المخلوق نقول هنا اذا استغاث بمخلوق فيما يقدر عليه المخلوق جائزا وليس جائزا؟ هذا جائز

وان كان موضع خلاف - [00:54:38](#)

للاستغاة قد يختلف فيها جائزة وليست تستغيث بمخلوق اه بمخلوق في امر يقدر عليه. في امر يقدر عليه. هل هذا جائز او ليس جائزا؟ الى اخره؟ والصواب ان هذا جائز ولا بأس به. ويدل بذلك قول النبي عليه الصلاة يدل بذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام في

الفتن في الصحيحين - [00:55:08](#)

ان وجد ملجأ او معاذا فليعد به. فمن وجد مرجعا او معاذ فليعد به. نعم كم قصة المرأة الجابر التي استعادت بام سلمة؟ لما سرقت

نعم قصة المرأة التي استعادت ام سلمة لما فرقت. آآ نعم الى اخره. نعم. ايوا - [00:55:38](#)

طيب ايضا قال وادعوا الاستغاة احنا قلنا اه الاستغاة طلب العوف العون والاعادة من اي شيء. قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم

فاستجابوا هذا لكم ايضا كما قلنا الاقسام السابقة في الدعاء تأتي هنا. تستغيث بمخلوق - [00:56:08](#)

لا يؤثر عليه الا الله عز وجل يستغيث ميت يستغيث ببعيد. الى اخره ايه نقول بان هذا نقول اه ابقى بذلك الاستغاة طلب الغوث.

وهو ازالة الشدة وتفريج الكربة. عن طلب الغوث - [00:56:38](#)

وهو ازالة الشدة وتفريج الكربة. والاستغاة هذا نوع من الدعاء وما تقدم في اقسام الدعاء السابقة تأتي هنا سابقة هذه يقول بانها

تأتي هنا يستغث بالدعاء السابقة تأتي هنا اقسام الدعاء - [00:56:58](#)

السابقة هذه يقول بانها تأتي هنا تستغث بالاموات يستغث بالاحياء البعيدين يستغيث بمخلوق بامر الله يقدر الله عز وجل الى اخره

يقول هذه كلها تأتي هنا نعم نعم جعل الله من ذبح الحمد لله. نعم. ايضا دور الذبح. الذبح. هو - [00:57:28](#)

ازهاق الروح باراقة الدم. والذبح عبادة كما ان الاستعانة والاستغاة المتقدمة هذه كلها انواع من العبادة ذكر مالك رحمه الله ادلته واستعانة اياك نعبد واياك كانت سعيد تقدم المعمول اياك نستعين على يدل على اختصاصها بالله عز وجل. فلا يجوز صرفها لغير الله

عز وجل - [00:58:08](#)

بين الاستغاة قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. هم. نعم امر بها عبادة قل هذا امر وهذا يدل عنا عبادة الاستعانة انه قدم

المعمول. هذا يدل على اختصاصه باي شيء؟ بالله عز وجل. اياك نعبد واياك نستعين - [00:58:38](#)

دل على انها عبادة فان المقتض بالله عز وجل هي العبادات. قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. هذا امر. هذا لفظ هذا سنة سنة

من الله عز وجل. هذا يدل على انهم فعلوا عبادة. اذ تستغيثون ربكم ولان الاستغاة كما تقدم لنا نوع من الدعاء - [00:59:08](#)

نوع من الدعاء والدعاء عبادة النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الدعاء هو العبادة. قال ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. قال ان صلاتي ونسكي لله. هذا يدل على اختصاص الله عز وجل بهذه الاشياء -

[00:59:28](#)

مما يدل على انه ماذا؟ على انه عبادة. وقوله قل ان صلاتي قوله صلاتي على انه عبادة. وقوله قل ان صلاتي قوله صلاتي. الصلاة في

اللغة الدعاء السلاح اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير المختمة بالتسليم. ونسك - [00:59:58](#)

النسك والذبح. ومحياي ومماتي محياي ومماتي. يعني كل تصرفاتي لله عز وجل. يعني كل تصرفات الا عز وجل وحياتي وموتي كله

بيد الله عز وجل. بالله رب العالمين لا شريك له. قال ومن السنة - [01:00:28](#)

لعن الله من ذبح لغير الله. نعم اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله عز وجل. فما الطرد ابعاد الله عز وجل. قال ومن السنة لعن الله

من ذبح لغير الله. الذبح ينقسم الى اقسام - [01:00:58](#)

القسم الاول الذبح التعبدي عن التقرب ذبح نعم الذبح الذي يتقرب به فنقول بان هذا خاص بالله عز فلا يذبح لاحد على وجه القرية الا

لمن؟ الا لله عز وجل - [01:01:18](#)

لا يذبح لاحد على وجه القرية الا لله سبحانه وتعالى. والذبح التعبدي هذا بعض العلماء باربعة امور. هذا خصه بعض العلماء باربعة

امور. الامر الاول الاضحية الامر الثاني الهدي والامر الثالث العقيقة - [01:01:48](#)

والامر الرابع النذر. قال لك الذبح التعبد يتقرب به لله عز وجل. هل في هذه الامور؟ الرابع اه هذا القسم الاول. القسم الثاني الذبح

الشركي اه من قسم الثاني الذبح الشركي وهو ان يذبح المخلوق تقربا - [01:02:18](#)

ان يذبح للمخلوق تقربا. يذبح للمخلوق تقربا فهذا شرك لان تقرب هذه عبادة لا يكون الا لله عز وجل. ها اكبر القسم الثالث الذبح

البدعي. يعني القسم الثالث الذبح البدئي. الذبح البدعي له صور - [01:02:48](#)

منه من هذه الصور ان يتقرب الى الله عز وجل بغير الجنس الوارد الجنس الوارد ماذا؟ فاذا ذبح اضحية من غير بهيمة الانعام. كما لو

اضحى بدجاجة وضحى بحمامة. فنقول بان هذا حكمه - [01:03:28](#)

نقول بان هذا حكمه بدعة. هذا حكمه بدعة. ومن الذبح بدعي ان يذبح بمكان لله عز وجل. يعتقد فضله كما لو ذبح يذبح لله عز وجل

يعتقد فضله كما لو ذبح اضحية - [01:03:58](#)

في مكان يتحرى فضل هذا المكان. وهو ليس له فضل. بمكان يتحرى فضل هذا المكان. وهو ليس له فضل لم يرد في الشرع له فضل.

نقول هذا بدء ذبح بدعي. وايضا ذكر بعض العلماء من سير - [01:04:28](#)

البدعي ان يتقرب الى الله عز وجل بغير الاصناف الاربعة. يعني ذبح هكذا لله عز وجل قالوا بان هذا من الذبح البدعي يعني يتقرب

الى الله عز وجل بغير الاضحية والهدي والعقيقة - [01:04:48](#)

جعله من الذبح البدعي. ومن صور الذبح البدعي ايضا ان يتقرب الى الله عز وجل بالذبح في مكان يعتقد فضله وهو لم يرد في

الشرع سنقول هذا من الذبح البدعي. نعم. هذان ثلاث اقسام - [01:05:08](#)

القسم الرابع يعني القسم الرابع آ الذبح المباح القسم الرابع ذبح النباح الذبح المباح آ ان يذبح للاكل او يذبح في البيع والشراء. او

لاكرام الضيف الى اخره. فنقول بان - [01:05:38](#)

فهذا ذبح مباح. فاصبح عندنا اقسام الذبح اربع اقسام ضيف. الى اخره بان هذا ذبح مباح. فاصبح عندنا اقسام الذبح اربعة اقسام.

القسم الاول الذبح التعبدي وهذا ما يكون قربة لله عز وجل. يعني ما يذبح قربة لله عز وجل - [01:06:08](#)

بان هذا يجب ان يكون الله عز وجل ولا يكون ولا ولا يجوز صرفه لغير الله عز وجل. وذكرت بعض اهل العلم خصه في الامور الاربعة

فقط. والقسم الثاني الذبح الشركي - [01:06:38](#)

وان يذبح للمخلوق تقربا. فهذا شرك اكبر مخرج من الملة. والقش رابع الذبح المباح يذبح لكي يأكل او ليكرم ضيفه او ليبيع ونحو ذلك

وهذا هو نعم؟ ايوا ذبح القربة تعبه - [01:06:58](#)

اي نعم شرك. ايوه داخل في اتباع العادة فقط لا الذبح هكذا قربة الا في الهدي والاضحية والنذر العقيق. ها؟ كيف هذا جائزة نقول

بانها بدعة. اي انسان اراد الان يذبح شاة. وقل لله عز وجل. هل نقول بانه - [01:07:28](#)

ها؟ هو تصدق فيها يذبحها يتصدق فيها لكن هل يقول افعلها صدق ما في مشكلة لكن تجعلها لله عز وجل هذه. الحمد لله. ايه. ايه

بس ما تنويها قربة لله عز وجل - [01:08:18](#)

وهذا اذا ذبحها ينوي ان يتقرب بها لله عز وجل. ايه. اما اذا بحث الصدقة ويظهر انه ما فيها بأس. فكل على هذا الكلام فقط انه لا

يجوز انه يكون راجح. ها؟ اي نعم شخص قد يكون. بسم الله الرحمن - [01:08:48](#)

صحيح الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله قوله تعالى يوفون

بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. النذر في اللغة الايجاب. واما في الاصطلاح - [01:09:08](#)

النظر في اللغة الايجاب واما في الاصطلاح فهو ايجاب مكلف على نفسه ايجاب مكلف على نفسه عبادة غير واجبة. اجابة مكلف على

نفسه هداية غير واجبة النذر عبادة ان الله عز وجل قال يوفون بالنذر - [01:09:28](#)

يوفون بالنظر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. فالله عز وجل امتدحهم واثني عليهم بايفاء النظر. وهذا يدل على ان هذا النذر

محبوب لله عز وجل واذا كان كذلك فهو عبادة. يدل على انه محبوب لله عز وجل. واذا كان كذلك فهو عبادة - [01:10:08](#)

وعلى هذا من صرف هذا النظر لغير الله عز وجل فهو شرك. فمثلا لو قال للولي او لصاحب القبر الفلاني علي نذر الى اخره. فنقول بان

هذا شرك قال الاصل الثاني معرفة الدين الاسلامي بالادلة - [01:10:38](#)

هذا هو الاصل الثاني من الاصول الثلاثة. تقدم من الاصول الاصول ثلاثة. معرفة الاسلام الانسان ربه ودينه ونبيه. فتكلم المؤلف رحمه الله على الاصل الاول ثم شرع رحمه الله في الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام - [01:11:08](#)

بالادلة عن معرفة دين الاسلام بالادلة. نعم. قال معرفة الاسلام بالادلة الادلة اربعة الادلة يقسمها العلماء رحمهم الله الى ادلة متفق عليها وادلة مختلف فيها. الادلة المتفق عليها اربعة القرآن والسنة والاجماع - [01:11:38](#)

هذه ادلة متفق عليها. والادلة مختلف فيها. قول صحابي الاستحسان فيها قول صحابي الاستحسان المصلحة المرسله شرع من قبلنا الاجماع السكوت اجماع اهل المدينة بالاجماع السكوت اجماع اهل المدينة فهذه الادلة - [01:12:08](#)

مختلف فيها وسبقا بفضل الكلام فيها في اصول الفقه. قال وهو لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة يشتمل على هذه الامور الثلاثة الامر الاول الاستسلام لله بالتوحيد والمراد بذلك افراد الله - [01:12:58](#)

عز وجل بما يختص به من الربوبية والالوهية والاسمى والصفات. يقول استسلام الله بالتوحيد المراد افراد اسأل الله عز وجل لما يختص به من الالوهية والربوبية والاسمى والصفات. والانقياد له بالطاعة. وذلك - [01:13:28](#)

اوامره نواهيه. نعم. لان لان الطاعة في الامر بفعله والطاعة في النهي بتركه. قال والبراءة من الشرك واهله. البراءة من شرك اهله لابد ان يتبرأ من كل دين من كل دين على الاسلام. لابد ان يتبرأ من كل الاديان - [01:13:48](#)

لكي يكون مسلما لان الله عز وجل قال ان الدين عند الله الاسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فلا بد ان يتبرأ من اليهودية ومن النصرانية من المجلسية سائر الاديان. هذه لابد ان يتبرأ منها. والا لم يكن مسلما - [01:14:28](#)

وبهذا نعرف كثر النصارى او اليهود ان من شك في كفرهم مجرد ان يشك في كفرهم او ان يصحح مذهبهم. فان هذا ردة. هذا ردة. كيف الذي اذ انهم مسلمون او انهم اخوان لنا الى اخره. لان الله عز وجل حكم عليهم بالكفر. فقال - [01:14:58](#)

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. منفكين حتى لانهم لم يكن الذين كفروا من الكتاب مشتكين من فكينا عاشت يوم البينة وقال ان الذين كفروا من اسباب المشركين في نار جهنم خالدين فيها - [01:15:38](#)

فلا بد من اعتقاد واعتقاد انهم في النار. هذا من حيث الجملة. اما ما تحكم عليه. معين تقول هذا مات على النصرانية وكل نصراني في النار. هذا فهو الاحوط والابراً. ايضا قال والبراءة من الشرك واهله - [01:15:58](#)

كما قلنا لابد ان يبرأ الانسان من كل الاجيال سوى الاسلام. وايضا يبرأ من المشركين. يبرأ من النصارى ويبرأ من اليهود ويبرأ من سائر المشركين. والله عز وجل قال عن ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين امنوا معه - [01:16:28](#)

والذين امنوا معه والذين معه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قال قالوا لقومهم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأت بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ. حتى - [01:16:48](#)

لا تؤمنوا بالله وحده. قال وهو ثلاث مراتب. يعني الاسلام ثلاث مراتب الاسلام والايامن والاحسان. وقوله وهو ثلاث مراتب. هذا اذا اجتمعت واما اذا انفردت فانه اذا قيل الاسلام يشمل الدين كله. ويدخل فيه الايمان ويدخل فيه الاحسان - [01:17:08](#)

واذا قيل الايمان اشمل الدين كله لا يدخل فيه الاسلام ويدخل المهم ان قوله وهو ثلاث مراتب متى اذا اجتمعت اذا اجتمعت ام اجتمعت اما اذا افتردت يشمل الدين كله. اذا قيل اسلام دخل في ذلك الاعمال الظاهرة والباطنة. اذا قيل ايمان دخل في ذلك الاعمال الظاهرة والباطنة - [01:17:38](#)

يقول الاحسان دخل في ذلك الاعمال الظاهرة والباطنة لكن المراد هنا اذا اجتمعت فالاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا انت في حديث جبريل الاسلام فسرته حديث جبريل والايمان فسر ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه الى اخره والاحسان - [01:18:08](#)

ان تعبد الله كأنك تراه الى اخره. هذا اذا اجتمعت. قال وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة. وهذا كما قلنا الى متى؟ اجتمعت. خمسة شهادة ان الى اله الا الله وان محمدا فان الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة - [01:18:28](#)

اسوء ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. احوج لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:18:58](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. اه قال قال فليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم بقصد لا اله الا هو العزيز الحكيم. قم الا الله. في هذه الاية شهد الله - [01:19:18](#)

الله انه لا اله الا الله فيه شهادة الله سبحانه وتعالى بنفسه شهادة الله بنفسه بان لا اله الا هو. وشهادة الملائكة وشهادة اولي العلم. فالله شهد لنفسه انه لا معبود بحق الا هو. والملائكة يشهدون. واولو العلم ايضا يشهدون - [01:19:48](#)

فهذه الشهادة بهذه الشهادة اعظم شاهد على اعظم شهادة هو الله عز وجل على اعظم مشهود به وهو على اعظم مشهود به وهو التوحيد نعم. قال ومعناها لا معبود حق الا الله. لا اله الا الله معناها - [01:20:18](#)

لا هذه نافية للجنس. لا نافية للجنس. لا اله واله اسمها. الا الله قاعدة استثنى والاستثناء هنا مفرغ لا عمل له. وخبرها محذوف تقصيره. بحق لا اله بحق الا الله بدل. من الخبر - [01:20:48](#)

المحذوف ومعنى لا اله يعني لا معبود بحق الا الله. لا معبود يحصل الا الله عز وجل. فهذه الكلمة لها اركان ولها شروط ولم تنسم فيما وحدت ولو نفيت ولم تثبت ما وحدت - [01:21:18](#)

لابد من هذين الركبين اثبات العبودية لله سبحانه وتعالى ونقي عبودية من سواه لو قلت لا اله ما وحدت نسيت هنا كل الاية ولو قلت الله اله ولم تنفي الالهة الاخرى ما وحدت. كما لو قلت زيد - [01:21:38](#)

قائم انت اثبتت له القيام لكن ما نفيت عن غيره وانما وحدته بالقيام. لا بد من هذين الركبين الاثبات والنفي. وايضا لابد لها من شروط. الشرط الثالث صدق الرابع اليقين. الخامس المحبة. السادس - [01:22:08](#)

والقبول ام لابد من هذه واما بالنسبة لوازم هذه الكلمة فهذه الكلمة لها اربعة لوازم الحب في الله والبغض في الله. والموالاة في الله والمعاداة في الله. الحب في الله والبغض في الله - [01:22:38](#)

والموالاة في الله والمعاداة لله. الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله. والمعاداة لله. قال ومعناها لا معبود بحق الا الله لا اله نافيا جميعا من دون الله الا الله مثبت العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له - [01:23:08](#)

قتل وقوله لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه. هذا من باب الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. هذا من باب الاستدلال بتوحيد الربوبية. بتوحيد اللوهمية - [01:23:38](#)

فكما ان الله عز وجل هو المنفرد بالخلق والرزق لتوحيد اللوهمية فكما ان الله عز وجل هو المنفرد بالخلق والرزق والاحياء والاماتة ها فكذلك ايضا كما ان هو المنفرد بالرزق والاحياء والاماتة الى اخره فكذلك - [01:23:58](#)

ايضا هو المنفرد بالعبادة. نعم هو المنفرد بالعبادة. ولنن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولنه الله فكما ان الله عز وجل هو المنفرد بالخلق نفر بذلك الكفر الخالق والرزق والاحياء ولماذا؟ فكذلك ايضا يجب ان يفرد بالعبادة. قال - [01:24:28](#)

بل وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما تعبدون من كل ما يعبد من دون الله عز وجل. الا الذي فطرني. فطرني يعني خلقتني - [01:24:58](#)

ينظر الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يقل الا الله. قال واذ قال ابراهيم لابيه قومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. لم يقل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا الله. لماذا لم يقل الا الله؟ ها - [01:25:18](#)

لكي يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. فكما ان الله عز وجل هو الذي فطره فهو سبحانه فهذا هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه. هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام جمع بين التوحيدين. في هذه الاية - [01:25:38](#)

سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه. هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام جمع بين التوحيدين. في هذه توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. قال ان الذي فطرني ولم يقل الا الله لكي - [01:25:58](#)

يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. فكما ان الله هو الذي خلقه فهو الذي ايضا هو الذي يستحق ماذا؟ يستحق العبادة دون سوى ان الذي فطرني فانه سيهدين. سترني يعني خلقتني ابتداء - [01:26:18](#)

على الفطرة ان الذي نعم فانه سيهدين يعني سيدلني على الحق ويوفقه له وهذه الكلمة وهي البراءة من كل معبود سوى الله عز وجل

في عقبه. يعني في ذريته لعلمهم يرجعون يعني يرجعون اليها من الشرك. نعم. والله اعلم - [01:26:38](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال وقوله وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى

كلمة سواء بين وبيننا وبينكم الا نعبد الا الله. نعم. الا نعبد الا - [01:27:08](#)

نعم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا هذا معنى كلمة لا اله الا الله هذا دليل للشهادة. شهادة ان لا اله الا الله كما تقدم لنا معناها لا معبود

حق الا الله عز وجل - [01:27:38](#)

والله عز وجل يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لمناظرة اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب تعالوا هل الموا اقبلوا الى كلمة هي

كلمة لا اله الا الله. نعم اي هذه الكلمة الى كلمة هذه الكلمة هي قوله الا نعبد الا الله - [01:27:58](#)

سوا يعني نحن واياكم فيها سواء. ان الدين عند الله الاسلام. ما في فرق بين اليهود ولا النصارى الكل متساوون. اه عز وجل الى كلمة

سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا - [01:28:18](#)

ان اشتكى به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. يعني لا يتخذ بعضنا بعضا ربا من دون الله عز وجل. يعني سوى الله عز

وجل. لا يتخذ بعضنا بعض - [01:28:38](#)

ربا من دون الله عز وجل. يعني يجعله ربا اما في اللوهية او في الربوبية. في اللوهية تسرف له نوعا وعبادة او في الربوبية يجعله

هو المتصرف وحده هو الحكم اليه وحده هو الخالق وحده هو - [01:28:58](#)

وحده الى اخره فان تولوا يعني اعرضوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون يعني اشهدوهم انكم مسلمون وانكم بريئون من اعراضهم

وتوليهم قال اه ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من - [01:29:18](#)

انفسكم قوله من انفسكم اي من جنسكم. اي من جنسكم كما قال تعالى هو الذي بعث في الامية رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم

ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [01:29:48](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم وهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين لقد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه ما عنتم. يعني يشق عليه - [01:30:08](#)

بالله عليكم يعني حنتكم الذي يشق عليكم يشق عليه ما يشق عليكم. حريص عليكم. اي حريص على منفعتكم وهدايتكم للمؤمنين

رؤوف رحيم. اي ذو رافة ورحمة بالمؤمنين وخص المؤمنون بذلك ان الله عز وجل امر بجهاد الله عز وجل امر بجهاد الكفار

والمنافقين - [01:30:28](#)

ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. وماواهم جهنم وبئس المصير شهادة ان محمدا رسول الله هذه الى الشهادة. يقول هذا

المؤلف رحمه الله دليل الشهادة سيدنا محمدا رسول الله. يعني هذا دليل من الله عز وجل على - [01:31:08](#)

ان محمدا رسول الله. لان الله عز وجل قد جاءكم رسول فسماه رسولا. هذا دليل على ان محمد ابن عبد الله القرصي الهاشم انه رسول

من عند الله. لقد جاءكم رسول من من هو الذي ارسله. قال وما معنى شاة ان محمدا رسول الله - [01:31:38](#)

فيما امر والتصديق فيما اخبر واجتتاب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع الحقيقة ان المؤلف فسر الشهادة بلازمها

ومقتضاها. والا فان شاة ان محمدا رسول الله ليس هذا. شاف ان محمدا رسول الله هو الايمان بالقلب والاقرار باللسان بان محمد

ابن عبد - [01:31:58](#)

القرشي الهاشمي هو رسول من عند الله عز وجل. الى الجن سوى الانس هذا معناه معناها ان تؤمن بقلبك وان تقر بلسانك بان محمد

ابن عبد الله القرشي الهاشم انه رسول من عند الله الى الثقليين. الجن والانس انه رسول من عند الله الى - [01:32:28](#)

انتقل الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واما قوله ساعاته ما امر هذا مقصد الشهادة ما دمت انك تشهد ان رسول الله

مقتضى ذلك ولازم ذلك هذه الامور طاعته فيما امر ان تطيعه فيما امرك الله عز وجل - [01:32:58](#)

ولذلك الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر وتصديقه فيما اخبر

يعني فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغيب. فالنبي عليه الصلاة والسلام امور الغيب التي تكون في اخر الزمان -

تكن في البرزخ تكن في القيامة. وما يتعلق الجنة والنار الى اخره نعم فيجب تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ذلك ولذلك
قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول - 01:33:48